

فاجعة اختطاف طالبة بالمدينة الجامعية بأزهر أسيوط واغتصابها وقتها



الأحد 24 مارس 2019 م

تداول نشطاء على موقع التواصل الاجتماعي مقطعاً صوتيًّا منسوباً لنائب رئيس جامعة الأزهر بأسيوط، أسامة عبد الرؤوف، يُذَر فيه الطالبات قبل أيام من الحديث عن زميلتهن المختفية، مُهدداً إياهن بالفصل والاعتقال

كما حذر نائب رئيس الجامعة، الطالبات من التظاهر أو تناول موضوع زميلتهن المقتولة على صفحات التواصل الاجتماعي، مؤكداً أن حساباتهن على فيسبوك مراقبة، ومن تخالف التعليمات سيتم فصلها فوراً

وأكَد عبد الرؤوف اتخاذ إجراءات قمعية بحق الطالبات، مشيراً إلى أن غلق أبواب المدينة الجامعية سيكون في تمام الساعة 6 والنصف، ومن تتأخر عن هذا الموعد لن يُسمح لها بالدخول

كانت طالبات جامعة الأزهر فرع أسيوط، قد نظمن تظاهرة حاشدةاليوم، اعتراضاً على مقتل طالبة بعد خطفها من المدينة الجامعية واغتصابها في الزراعات المجاورة للمدينة، وأعلنت الطالبات عن الدخول في إضرابٍ مفتوحٍ واعتصام داخل المدينة الجامعية لحين التحقيق في الحادث

ودشنن الطالبات هاشتاج "بنات أزهر أسيوط" على "تويتر"، تنديداً بما حدث من خطف الطالبة داخل المدينة الجامعية واغتصابها، مما أدى إلى نزيف حاد أودى بحياتها، وطالبت الطالبات جميع طلاب مصر بالاصطفاف معهن لاستعادة حق زميلتهن

وكشفت الطالبات عن تعرض زميلة الطالبة في الغرفة بالمدينة الجامعية للتهديد بالفصل من الجامعة إذا تحدثت عن الحادث، كما قامت إدارة المدينة بمحاولة تزوير خطاب إذن للطالبة المقتولة؛ للتهرب من المسئولية والتقصير الأمني من قبل إدارة الجامعة

وكشفت الطالبات عن اقتحام أسامة عبد الرؤوف، نائب رئيس الجامعة، مدرج "3 قانون" ومحاولة إجبار فتاة تُدعى "نورا" على الخروج إلى الإعلام واحتلال شخصية الفتاة المقتولة، والادعاء بأنه لم يحدث لها أي شيء، لكن الفتاة رفضت وقالت إنها يستحيل أن تفعل ذلك، وأنها لن تكذب، وأن أهلهـا لن يوافقـوها على فعل هذه الجريمة

وأضافت الطالبات أن نائب رئيس الجامعة هدد الفتاة وقال لها "أنا لازم كلمـتي تتسمع ولازم تتنفذـ"، وأمر الدكتور الموجود في المحاضرة أن يأخذ الغياب لكن الدكتور رفض، فغضب نائب رئيس الجامعة وأغلق باب المدرج، وقال "مش هطلعـهم غير لما الـبنت توافقـ"، ولكن الفتاة أصرت على موقفـها

من جانبه نفى المركز الإعلامي بجامعة الأزهر، في بيان له، ما تردد حول اختطاف فتاة بمبني المدينة الجامعية بفرع أسيوط

وأهاب المركز الإعلامي بجامعة الأزهر بمختلف وسائل الإعلام، تحري الدقة والأمانة فيما ينشر عن الجامعة ومنتسبـها، وعدم إثارة أي بلبلة تتعلق بطلاب وطالبات الجامعة، الذين هـم أمانـة في أعـناق إدارة الجامعة، أو نشر أي أخـبار دون أن تـصدر عن المصادر الرسمـية دون تـحققـ

وحذر المركز المـواقع والـصفـحـاتـ التي تـروـجـ مثلـ هـذهـ الشـائـعـاتـ، بأنـ الإـدـارـةـ القـانـونـيـةـ بـالـجـامـعـةـ سـوـفـ تـقـوـمـ باـتـخـاذـ كـافـةـ الإـجـرـاءـاتـ القـانـونـيـةـ اللاـزـمـةـ تـجـاهـ مـنـ يـرـوجـ مثلـ هـذهـ الشـائـعـاتـ